

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار عنابة



Université BADJI Mokhtar ANNABA

BADJI Mokhtar Annaba University

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مقياس

فنيات التحرير الإذاعي والتلفزي

السنة الثانية السداسي الرابع 2020/2019

للدكتورة:

ليليا سعيدون

قسم علوم الإعلام والاتصال

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة باجي مختار عنابة

المحاضرة التاسعة:

10	الاسبوع الحادي عشر المحاضرة 10	<u>المحور السادس: الانواع الفكرية: التعليق</u> تعريفه عوامل ظهوره الفرق بين التعليق والأنواع الصحفية الأخرى أنواعه كتابة التعليق وبنائه
----	---------------------------------------	--

المحور السادس: الانواع الفكرية: التعليق

1/تعريفه:

التعليق نوع صحفي ذو طابع فكري وليس إخباري ينتمي الى الانواع الفكرية او ما يسمى بانواع الرأي، فهو موجه أساسا إلى ذهن الجمهور حيث يعرض خلاله الصحفي آرائه الشخصية من خلال تقديم رأي واضح وصريح إزاء حدث ما. وعلى العموم ينطلق التعليق من الواقعة ليقدم رأيا فهو ينتقي خبرا يشغل اهتمام الرأي العام يحلله يشرحه يفسره ويعلق على جوانبه المختلفة.

يعد التعليق في الاذاعة والتلفزيون حديثاً إخبارياً مباشراً يقابل فن المقال الافتتاحي في الصحافة المكتوبة يكتبه أحد المتخصصين لإبداء رأي معين في قضية. وتندرج هنا في مادة التعليق الاذاعي التلفزيوني معظم عناصر المقال الافتتاحي من انتقاء خبر يشغل اهتمام الرأي العام وتحليله وتفسيره والتعليق على جوانبه المختلفة. ولقد اختلفت تعاريف التعليق في تحديده كنوع مستقل بذاته او كمادة تدخل في بناء بعض الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة وفي الاذاعة والتلفزيون كالخبر والتقرير :

- ✓ الفريق الاول يوافق على اعتبار التعليق تعقيبا وتوجيها يلي الخبر او التقرير يدرج في النهاية كخاتمة.
- ✓ الفريق الثاني يرى ان التعليق مادة منطوقة تصحب لقطات الفيلم المصور لتكون معنى متكاملًا،
- ✓ فيما يؤكد أنصار الفصل 20 على أنه نوع فكري مستقل شهدته الصحافة الفرنسية والانجلوسكسونية وخصصت له الصفحة الأولى او الثانية من الجريدة.

وفي الصحافة العربية لم يشع استخدام هذا النوع كثيرا فيها باعتبار مسيرتها القصيرة اضافة الى اعتمادها على الصحافة التعبوية التي كانت تمزج التعليق بالخبر والمقال لكشف استغلال الشعوب العربية. وفي الجزائر شاع التعليق بخطى متناقلة جنباً الى جنب مع العمود والافتتاحية بعد تحرير الصحافة المكتوبة وتطبيق سياسة الحزب الواحد، ليبدأ اليوم يخط خطاه متواضعا في الاعلام السمعي البصري بعد تحرير القطاع وظهور القنوات الفضائية الخاصة.

2/تطوره وعوامل ظهوره:

يعتبر التعليق جزء من المهمة الدعائية لمحطات الراديو والتلفزيون راج في الدول الشيوعية أكثر من الدول الغربية الرأسمالية فيما لم تهتم دول العالم الثالث بهذا اللون. وقد تطور التعليق في الصحافة المعاصرة موازاة مع تطور المجتمعات

وتسارع وتيرة الحياة ما جعل الافراد مجرد مستهلكين ليس لديهم الوقت للتفكير لذلك فهم بحاجة الى نوع يفسر الاحداث يضمه التعليق. كما عززت الحركات التحررية التي ظهرت في العالم التعليق وما صاحبها من تطور في المستوى الثقافي وتزايد الاهتمام بالميدان السياسي واحتدام الصراع الايديولوجي.

ضف الى ذلك التنافس الشديد بين وسائل الاعلام جعل الاذاعة تتخصص في الاعلان عن الحدث والتلفزيون في اظهاره وتصويره ولتبدع الصحافة المكتوبة في تفسير الحدث. وان كان التعليق يبرز رأي الصحفي ويفسر رغبة المؤسسة الاعلامية في تحديد مسارها وابرار وجهة نظرها فانه يتوجه الى جمهور عام غير متخصص لا يملك خلفية عن امور السياسة.

3/خصائصه:

- يتناول موضوعا أنيا في فكرة واحدة لذا فهو يتطلب وجود حدث
- يرتبط بالراديو أكثر من التلفزيون
- يعتمد الخلط بين الخبر والرأى حيث لا يظهر الخلط بين الخبر والرأى فى نص التعليق فقط بل يظهر أيضاً فى النبرات والصوت
- لا يعبر عن وجهة نظر كاتبه بقدر ما يعبر عن سياسة الدولة والجهاز الإعلامى او المحطة الاعلامية
- يظهر الخبر الرئيسى فى الصدارة اذ يعالج القضايا السياسية أكثر من أية قضايا أخرى
- يجمع بين فنون التحرير الإخبارى للحديث الإذاعى المباشر والمقال الصحفى.
- لا يقتصر على الشرح والتفسير بل يهدف إلى تشكيل الأفكار والآراء الفردية والعامة والتوجيه.
- يعتمد اسلوب البساطة والإقناع المنطقى ويسخر الإقناع والحجة والبرهان
- يعتمد على بداية جذابة مشوقة ويعيد التركيز على الفكرة الأساسية فى الأخير
- يبتعد عن التفاصيل اذ تتراوح مدته بين سبع وعشر دقائق
- يحمل توقيع كاتبه وذاتية الصحفى
- يجب على لماذا؟ اذ يقوم على تفسير وشرح الحدث.

4/ الشروط الواجب توافرها:

أ- فى المعلق:

- أن يكون واسع الأفق ذكيا حاضرا البديهة يتمتع بشخصية ديناميكية مقبولة من قبل الجماهير
- ان يكون مثقفا واسع الإطلاع على ما يحدث وعلى دراية واسعة بالأخبار
- عدم التطرف والتعصب للاتجاهات
- ان يملك الحاسة النقدية التحليلية اي ان يكون قادرا على شرح وتفسير وتحليل الأحداث والتعقيب عليها
- أن يكون ملماً بقواعد اللغة
- ان يكون على دراية ان ما يكتبه لا يعبر عن رأيه بقدر ما يعبر عن السياسة العامة للمحطة الاعلامية

ب- فى الحدث:

- ان يكون الحدث غامض يحتاج إلى تفسير .
- ان يحمل الحدث خلفيات وأبعاد.
- ان يثير الحدث اهتمام وتساؤلات الرأى العام بكونه متميزا ومهما.

5/ الفرق بين التعليق والانواع الاخرى:

الخبر والتعليق: يشتركان في تناول احداث آنية لكن التعليق لا يهدف الى الابلاغ او الاعلان بل يكمل الخبر بأسلوب مخالف عن الرواية وانما بأسلوب التفسير .

التعليق والتقرير: يقدم التقرير الحقائق والوقائع المتعلقة بحدث ما ويكون الصحفي في التقرير شاهد عيان يروي هاته الوقائع لكنه في التعليق يقدم رؤيته الذاتية وقراءته الخاصة للواقعة والحدث في ظل احترام الانظومة الفكرية للمحطة الاعلامية.

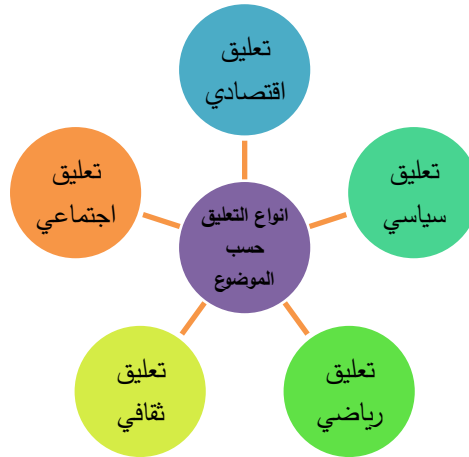
التعليق والتحقيق: التحقيق الصحفي هو معالجة شاملة وعميقة لقضية أو مشكلة ما والصحفي في التحقيق يفسر ويحلل بالاعتماد على اراء الخبراء والمختصين بينما في التعليق فهو يفسر ويحلل ويبرهن بالاعتماد على حججه وادلته وبراهينه.

المقال والتعليق: يتناول التعليق الاحداث بخصوصية اكثر ويتابعها بينما يصبو المقال الى ما هو اعمق واشمل باستخدام مخطط الادلة للوصول الى التنظير بالاضافة الى اختلافهما حسب عامل الحجم.

العمود والتعليق: كلاهما يصبو الى التعقيب على الاحداث والوقائع لكن العمود الذي يحتل مكانا قارا في الصحيفة لا يرتبط بمجريات الاحداث وتطوراتها مثل التعليق اذ لا يشرح ولا يفسر بل ينتقد ويتهكم ويسخر .

6/انواعه:

أ-حسب الموضوع:



ب-حسب الدورية:

قد يقسم حسب الدورية الى:

ب1-التعليق اليومي: يتناول:

✓ أحداث اليوم الواحد أو الحدث المركزي.

✓ ردود الفعل الأولى إزاء الحدث.

يحرر وفق الصيغة التالية:

✓ المرحلة الأولى: تقديم الحدث: ماذا، متى، أين، من؟

✓ المرحلة الثانية: شرح الحدث، خلفياته، وأبعاده(لماذا وقع الحدث) بالأدلة والحجج والشواهد.

✓ المرحلة الرابعة: التعقيب على الحدث

(المراحل الثلاث = خبر + تعليق + تعقيب "خاتمة")

ب2-التعليق الأسبوعي: يقوم على الطريقة التلخيصية بتلخيص الأحداث وتفسيرها، على أن تكون الأحداث مرتبطة بموضوع واحد دوري يلخص أحداث الأسبوع.

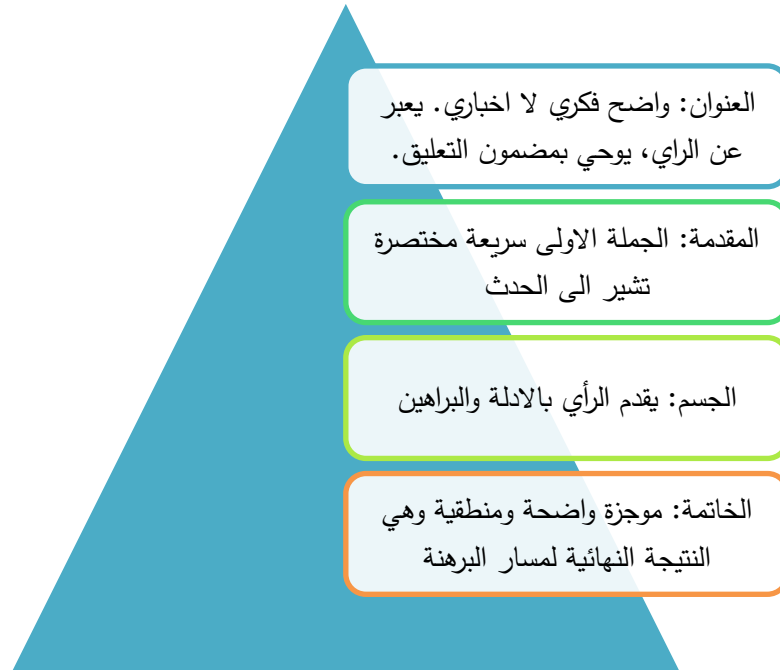
ت-او يقسم وفق الشكل التالي:

- ✓ التعليق الرسمي: يعبر عن الموقف الرسمي.
- ✓ تعليق الرأي: يعبر من خلاله الصحفي عن موقفه.
- ✓ تعليق المراسل أو المندوب: في حالة الإحساس بأن كتابة التقرير وحده لا تكفي.

7/كتابة وتحرير التعليق:

أن التعليق ترجمة لأراء وتأويل لحدث بأقصى سرعة لانه يواكب عنصر الآنية، يتطلب مجهودا فرديا وابداعا لا حشو، حيث يبدأ بالتذكير بالحدث عناصره خباياه ثم التعقيب عليه وإبراز الرأي المستخلص معتمدا على الشرح التفسير الحوار الجدل ومخاطبة العقل بالاستمالات والحجج العقلانية.

في الغالب لا يعرض التعليق كنوع فكري قائم بذاته في الاذاعة بين مواجيز الاخبار التي تدوم بين دقيقة وثلاث دقائق وتذاع كل ساعة بل في النشرات المركزية التي تتراوح مدتها من 5 الى 10 وحتى 15 د ثلاث مرات يوميا. او قد يأخذ موعدا زمنيا محددا قبل النشرة او بعدها ضمن برنامج يومي. ويجب في كل الاحوال ان يلتزم الصحفي في التعليق بالإلقاء الفوري والحوار والاكثر من تعداد الاحداث والوضوح والبساطة والتكرار العقلاني للأفكار دون لف او استغلال لعاطفة التواصل. ولا يقتصر التعليق على الشرح والتفسير وإلقاء الضوء على الجوانب المختلفة للموضوع فحسب بل يهدف إلى تشكيل أفكار الجمهور لذا يجب أن يتم تقديمه في ثوب جذاب، بسيط للاقناع بأقوى الحجج والبراهين والدلائل. فلغته مبسطة تتسم بالموضوعية تركز على تقديم الحقائق وتبتعد عن الأسلوب الإنشائي الإنفعالي. ويفضل أن يبتعد التعليق عن الدخول في تفاصيل ترهق المستمع او المشاهد وحتى القارئ وتسبب له الملل.



كما يؤكد المختصون 2 على الصحفي ضرورة مراعاة القواعد التحريرية التالية في كتابة وتحرير التعليق الاذاعي والتلفزيوني:

- ✓ المناقشة الهادئة الرزينة والأسلوب المقنع الجاد لنيل ثقة الجمهور

- ✓ عدم التركيز على جانب الاخبار وانما السعي الى الشرح والتفسير
 - ✓ العبارات القصيرة المركزة
 - ✓ تسليط الضوء على الخبر الرئيسي او الموضوع او الحدث
 - ✓ احترام الوقت المحدد لشرح الحدث وتفسير تأثيراته المختلفة
 - ✓ الخاتمة الملخصة وذلك بالعودة الى الفكرة الاساسية في النهاية وتقديم وجهة النظر
- وينصح الصحفي قارئ التعليق ان يبتعد عن القراءة المعدة مسبقا بل اعتماد الالقاء الفوري خاصة اذا كان الصحفي ذو خبرة تمكنه من الاسترسال اللغوي.
- كما يتم بث التعليق التلفزيوني بالاعتماد على طريقتين:
- ✓ صوت المعلق يظهر خارج الشاشة وملء هاته الاخيرة بالصور.
 - ✓ ظهور المعلق طيلة مدة التعليق وتغيب الصور اي عكس الطريقة الاولى.

الهوامش

- 1- نصر الدين العياضي: إقترايات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 23.
- 2-مقال التعليق الصحفي، <https://bmcmemblog.files.wordpress.com/2017/04/lo5-pdf.pdf> تاريخ الزيارة 2020/03/28، ص 16.

التطبيقات:

1/التطبيق الاول:

انطلاقا من مجموعة الاحداث التالية حرر تعليقا صحفيا:

-استمرار غلق المعابر نحو فلسطين يؤثر اقتصاديا وانسانيا على الفلسطينيين

-الرئيس الامريكي ينقل سفارة امريكا الى القدس رسميا

-تواصل قصف الاحتلال الاسرائيلي لغزة واستشهاد طفلين فلسطينيين

2/التطبيق الثاني:

الموضوع:

متهمًا إياها بتدمير علاقة الشعبين، المعلق الجزائري حفيظ دراجي:

لعنة الله على كرة القدم وكأس العالم، أوقفوا وسائل الاعلام المصرية والجزائرية

الحدث: المنتخب الجزائري سيلتقي نظيره المصري في أم درمان في مباراة فاصلة تحسم من منهما سيحجز التذكرة في مونديال 2010.

حرر تعليقا حول الموضوع مستعينا بتصريحات المعلق حفيظ دراجي.

3/التطبيق الثالث:

انطلاقا من الصفحة الاولى ليومية النصر:



-حدد الحدث المركزي.

-حرر تعليقا صحفيا حوله.